Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أزال ذلك الطفل الذي ولد لتوه، ولكنني أشعر بالتعب الروحي وبالتوتر الدائم نظراً للغربة الشديدة التي اعانيها وليس من أعباء السنين التي احملها على كتفي فالإنسان لا يحمل الزمن على كتفه بل انه يخلفه وراءه كما يخلف الريح.

بجانب هذا فإن الموت كما قلنا هو ان الانسان لا يموت منه، بل انه نهاية لبداية أو دورة تشبه دورة الفصول. فرحيل الصيف لا يعني ان الصيف قد مات، ولا يعني انه سيولد ثانية لأن الصيف الآخر الذي سيعقبه سيكون صيفاً آخر.

■ بينك وبين بدر شاكر السياب، علاقة معقدة تتراوح بين الصداقة والخصومة، ما حقيقة العلاقة بينكما، وما الذي ظل من إرث السياب في رأيك.

□ كان السياب في بدايات العمر من أعز أصدقائي لانني كنت المستمع الأول والمفضل لشعره، وكنت لا أقرأ عليه ولا على أي انسان آخر، لأنني كنت أشعر في تلك السنوات أنني لا أزال في البداية، كما كنت لا أنافسه في إلقاء شعري في المحافل الأدبية والطلابية في دار المعلمين العالية إذ أنني كنت أفضل أن أكون مستمعاً لأرى وأسمع كيف كان يكتب الشعراء شعرهم. ولهذا كان السياب يحبني جداً. وعندما كنت أتغيب عن الكلية كان يقلق قلقاً شديداً. وكان يعاتبني في اليوم الثاني على عدم حضوري، وبخاصة إذا كان قد كتب قصيدة جديدة، وظلت الحال على هذا المنوال إلى أن تخرجنا وكان قد سبقني بالتخرج بسنتين، وعندما أحسست أنني قد أصبحت أكتب الشعر ولا أستحي من إطلاع الآخرين عليه بدّ موقفه من بعيد يتغير إزائي، بالرغم أنني كنت لا أراه إلا مرة واحدة كل أربعة أشهر؛ ولكني كنت لا أبالي بهذا الأمر وكنت أبادله المودة والتحية كلما التقيت به، ولكن الحرب المؤجلة بيني وبينه، ومن جانبه بالذات قد وقعت عندما صدر ديواني «أباريق مهشمة» وأثار اهتماماً كبيراً من القراء لأن بعضهم قد قالوا عن هذا الديوان انه البداية الحقيقية للشعر العربي الحديث، رغم عدم إكتراثي بهذا الرأي، بل كنت أشعر بالتعاسة لأن مسؤولية قد القيت على عاتقي كما كنت أحس ان هناك مئات العيون قد أخذت تتلصص على كتاباتي التي كنت أؤثر أن تظل بعيدة، ولكني كما قلت كان قد أعلن الحرب عليَّ من جانبه وتحالف مع بعض الشعراء الصغار لكي يهاجموني وكنت لا أكترث بكل هذا ولم أرد عليه، وكنت أعمل العكس، فكان كلما ذكر في